

– الحاج أبو سريع هنا ؟

– نعم . . أقول له من ؟

– قولى له : صديقان .

– تفضلا . .

وذهبت بهما إلى حجرة الجلوس ، وأخبرت أبا سريع بمجيئتهما ،
وسألها :

– ألم تسألني عن اسميهما ؟

– يقولان : صديقان .

لاحظ سلامة أن عبد الحميد منذ دخلا بيت أبي سريع لم يخرج يده
اليمنى من جيب كاكولته ، ولكنه لم يعلق على الأمر ، فإنها ملاحظة عابرة
لا تستحق السؤال .

لم يتعجل أبو سريع وذهب فى استرخاء إلى حجرة الجلوس . وما إن
رأهما حتى صاح :

– أنتما ١؟ ماذا جاء بكما ١؟

وقال عبد الحميد :

– بلدياتك ، ونريد أن نهتك على البيت الجديد .

وصافحهما أبو سريع فإذا بعبد الحميد يصافحه بيده اليسرى فقال أبو
سريع :